

المعايير التصميمية لمباني أقسام الشرطة في مصر

هشام حسين عزمي و وائل على عبده محمد العبيدي
قسم العمارة – كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

ABSTRACT

This paper deals with the study of a set of design standards that affect the process design of the buildings, police stations in Egypt - and it is determined design efficiency and its ability to provide and achieve the requirements for police departments - will be the review of the design standards of the spaces making up the building, police department, as well as clarify the study functional relationships between the blanks basic to the police department, and the most important criteria to be used in assessing the current status of the police stations in Egypt. The paper deals with study police stations in order to increase the number of visitors to police stations without others to spread in parts of the provinces and that most of the services needed by citizens in the circles of those police departments (such as recruitment - Civil Registry - Chips - work permits).

مقدمة:

يتناول البحث دراسة لمجموعة من المعايير التصميمية التي تؤثر على العملية التصميمية لمباني أقسام الشرطة في مصر – وبالتالي يتم تحديد كفاءة التصميم وقدرته على توفير وتحقيق الاحتياجات اللازمة لأقسام الشرطة – وسوف يتم استعراض المعايير التصميمية للفراغات المكونة لمبنى قسم الشرطة ، وكذلك ستوضح الدراسة العلاقات الوظيفية بين الفراغات الأساسية لقسم الشرطة، وأهم المعايير التي ستستخدم في تقييم الوضع الحالي لأقسام الشرطة في مصر. ويتناول البحث دراسة أقسام الشرطة وذلك لزيادة عدد المترددين على أقسام الشرطة دون غيرها لانتشارها في أنحاء المحافظات كما ان معظم الخدمات التي يحتاجها المواطنون في دوائر تلك الأقسام الشرطة مثل (التجنيد – السجل المدني – الفيش – تصاريح العمل).

1- تعريف مبنى قسم الشرطة :

قسم الشرطة هو مبنى يمثل مديرية الأمن في فرض الامن وتقديم الخدمات للمواطنين داخل دائرة محددة والتي تقوم بدورها نحو المواطنين بتقديم الخدمات اللازمة مثل (التجنيد – السجل المدني – الفيش – تصاريح العمل). وتختلف أقسام الشرطة واحتياجاتها باختلاف عدد المواطنين المترددين عليها وكذلك عدد سكان الدائرة التي يخدمها قسم الشرطة .

2- المعايير التصميمية لمباني أقسام الشرطة :

1-2 معايير اختيار الموقع العام :

يجب مراعاتها عند اختيار أو تصميم الموقع العام لمبنى قسم الشرطة النقاط التالية :

- يجب تصميم أقسام الشرطة في موقع منفصل عن غيرها من المنشآت و يجب تحليل الأماكن الخاصة بموقع قسم الشرطة لأقامة منشآت أخرى (مثل مجلس المدينة أو مبنى المطافئ و مبنى الصيانة والتدخل السريع في الحالات الامنية).
- يجب أن يكون المنطقة الخاص بالحجز في القسم أعلى من مستوى الأرض لتجنب الاتصال بين السجناء و الأفراد خارج المبنى وان تكون في اماكن خلفية في المبنى بعيدة عن مستخدمين المبنى وذو مدخل منفصل .
- يجب أن تكون أمكنة السجن في متناول التوصل لها من منطقة التحميل بالمبنى أو داخله لغرض نقل السجناء، و في هذا الصدد يلزم مراعاة توفير أماكن انتظار السيارات على جانب الشارع و مكان للتوسع المستقبلي و الإضاءة و التهوية على كافة الجوانب و توافر مداخل للاستخدام المنفصل.
- يجب وضع خطط في كيفية اخلاء المبنى من خلال الموقع العام في حالات الاعتداء على المبنى.

2-2 تحديد نوعية المستخدمين للمبنى :

أن المباني الشرطة تكون تعاملها مع العديد من الأفراد بصفة أساسية ومستمرة لانها الجهة المنفذة لأحكام القانون، ويمكن تقسيم هؤلاء الأفراد إلى ثلاث فئات، هي:

1- موظفو الإدارة :

تشمل جميع موظفي الجهة من (الموظفون و المديرون و المشرفون و الضباط)، لكل من يرتدي (الزي الرسمي و الزي المدني) و كذلك الكتيبة و موظفي الخدمات الخاصة و المشكولون لغالبية عدد الموظفين تابعين للموقع المركزي و الذي يجب أن يكون مزودا بالدواليب و الأدشاش . و يستلزم الأمر مكانا لعرض التقارير و المذكرات تسمح بتزود حوالي ثلثي دورية الشرطة و يكون موقعها بجوار حجرة الدواليب و يجب تواجد مدخل مستقل مخصص لاستخدام موظفي الشرطة.

2- عامة الجمهور :

تكون لغالبية زائري مقر الشرطة أعمال يقتصر تصريفها على مركز المعلومات المركزي. و بالتالي يجب أن يكون بهو المعلومات العامة جزءا من إدارة مركز المعلومات و يكون يسير الوصول من خلال المدخل الرئيسي. و يكون تخطيط و تجهيز المبنى يساعد على عدم حدوث تزاخم بين الجمهور. كذلك وضع اللوحات الإرشادية التي تساعد على استدلال الجمهور على المكتب المختص. كما لا يجب التغاضي عن وضع لافتة إرشادية لإدارات و أقسام المبنى بالمدخل الرئيسي.

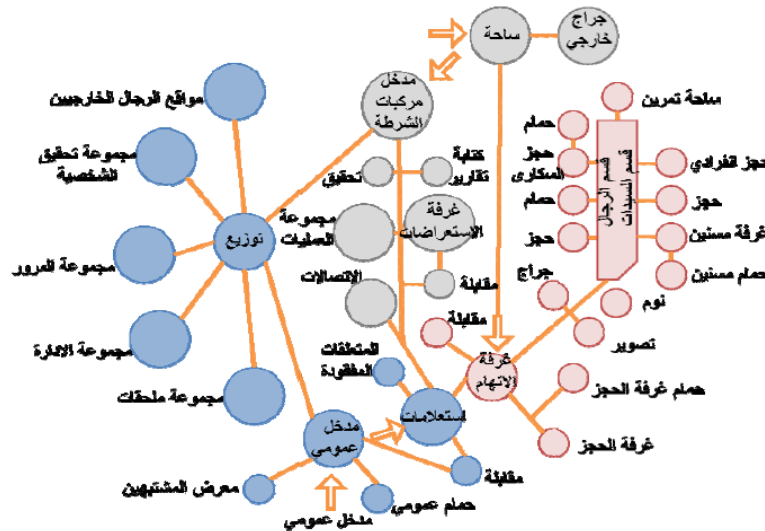
3- السجناء :

عندما تكون وحدة الحبس ضمن مبنى الشرطة أو يكون احتجاز السجناء مكانه مقر الشرطة، يجب إضافة سمات تصميمية تتيح التعامل مع هذه الوظيفة. و يراعى أن يكون دخول السجناء إلى المبنى من خلال مدخل مستقل آمن. و يراعى تزويد المدخل بأبواب بالفتح و الغلق الآلي بضمان الاحتياطيات الأمنية.

2-3 تحديد العلاقات الوظيفية التي تربط بين الفراغات المعمارية المكونة للمباني الشرطة :

- العلاقة بين أماكن مكاتب الضباط و أماكن اختصاص عملهم، فإن المكاتب في قسم الشرطة تكون مجتمعة في منطقة مكاتب مفتوحة تقسمها القواطع الزجاجية (part ions)، و يوجد ضمن هولاء الضباط من يرتبط عمله بمنطقة الحجز و السجن وبالتالي يجب ان تكون منطقة المكاتب موزعة في موقع على معظم الفراغات التي بواجبها لها علاقه بوظيفة الضباط العاملين بالقسم لتحقيق التواصل بين جميع وحدات القسم الوظيفية بسهولة و مرونة معمارية.
- العلاقة بين منطقة الحجز و السجن و أماكن تواجد الجمهور (انتظار – استقبال- السجل المدني- التجنيد) يجب أن تكون معزولة تماما حتى تتلافى وجود أى تواصل بين تلك الأماكن و منطقة الحجز و السجن، لذلك يؤخذ في الاعتبار أن يكون حركة سير الجمهور داخل قسم الشرطة بعيدا تماما عن منطقة الحجز و السجن لتتلافى احتمالات الهروب أو تهريب أسلحه أو أى ممنوعات للسجناء و المحتجزين قيد التحقيقات.
- مراعاة أن تكون المنافذ الخاصة بالجمهور و شبابيك الأعمال على مسافة مناسبة من مدخل المبنى لتجنب تكديس الجمهور، و يجب محاذاة مكتب المعلومات العامة و الشكاوى لمنطقة الاتصالات أو المراسلات، و يتسم هذا الاعتبار بالأهمية الخاصة في الإدارات الصغرى، و يتساوى أهمية في هذا الشأن إتاحة شباك أو مركز شكاوى منفرد مما يجنب تعدد الخدمات و يتيح قدراً أفضل من الرقابة و الملائمة الإدارية، و يراعى وضع عدد التليفونات العمومية لاستخدام المحامين و مندوبى الكفالة و الزوار و الجمهور على بعد من الشباك الرئيسي لتجنب تشتيت و مقاطعة الخدمات الشرطة الجارية.

ومما سبق ينتج شبكة علاقات وظيفية للعناصر المكونة لمبنى قسم الشرطة كما بالشكل (1) . كما يوضح شكل رقم (2) العلاقة بين الفراغات الوظيفية المختلفة المكونة لمبنى قسم الشرطة



شكل (1) العلاقات الوظيفية للعناصر المكونة لمبنى قسم الشرطة

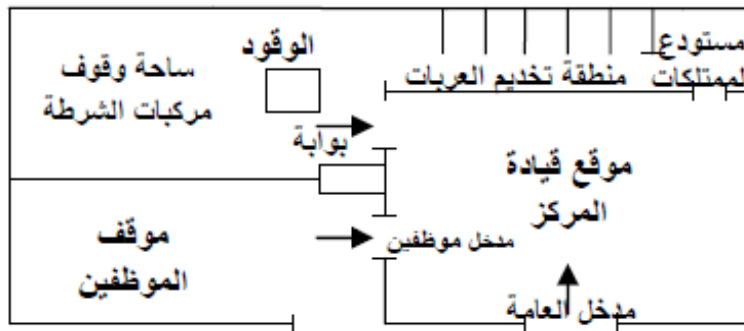


شكل رقم (2) يوضح العلاقات بين الفراغات الوظيفية المختلفة المكونة لمبنى قسم الشرطة

2-4 المعايير التصميمية للفراغات الوظيفية المختلفة المكونة للمباني الشرطة :

(1) مداخل مبنى قسم الشرطة :-

يجب أن يكون لمبنى قسم الشرطة أكثر من مدخل، (كأحدي اشتراطات الدفاع المدني) بحيث يكون مدخل رئيسي لمبنى القسم للجمهور، مدخل خلفي للسجناء و سيارات الترحيلات و المجندين و مدخل للسجل المدني إذا تواجد وحده بالقسم و يمكن أن يكون هناك مدخل آخر يستخدم للهروب كما هو موضح بالشكل رقم (3).



شكل رقم (3) يوضح رسم تخطيطي للمداخل لأقسام الشرطة.

(2) أماكن لانتظار الجمهور :-

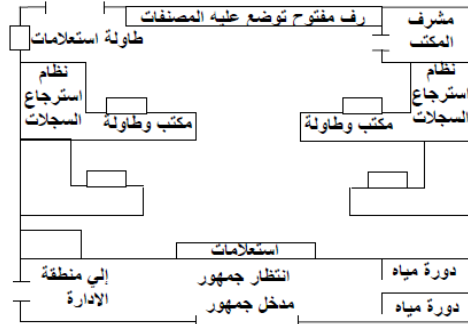
لابد من توفير أماكن لانتظار الجمهور، و ذلك لمنع تكديس المواطنين داخل مبنى قسم الشرطة و تكون ملحقة بالمدخل الرئيسي للقسم، و في حالة وجود مدخل آخر يخدم الأحوال المدنية أو التجنيد فيجب توافر أماكن انتظار للجمهور ملحقة به، كذا في حالة وجود شبابيك خدمات خارجية للجمهور فيجب توفير أماكن لانتظار الجمهور خارج المبنى داخل حرم و سور القسم بحيث يكون اقرب ما يكون من تلك الشبابيك.

(3) دورات المياه للجمهور:-

لابد من تواجد دورات المياه مخصصة للجمهور بنوعها (رجال - سيدات) و متصلة بالمدخل الرئيسي و أماكن انتظار الجمهور، بخلاف تواجد دورات مياه أخرى للضباط تكون ضمن منطقة مكاتب الضباط.

(4) الأمن والاستعلامات:-

هو يكون فراغ مفتوح و متصل اتصالا مباشرا بالمدخل و منطقة استقبال و انتظار الجمهور من خلال كونتر استقبال، و وظيفته هي استقبال الجمهور و الرد على استفساراتهم و توجيههم، كذلك عمل محاضر السرقات، الحوادث و المخالفات و الأمور المتعلقة بالأمن العام. كما هو موضح بالشكل رقم (4)



شكل رقم (4) يوضح رسم تخطيطي للأستعلامات لأقسام الشرطة.

(5) غرفة الاستدعاء و العرض:-

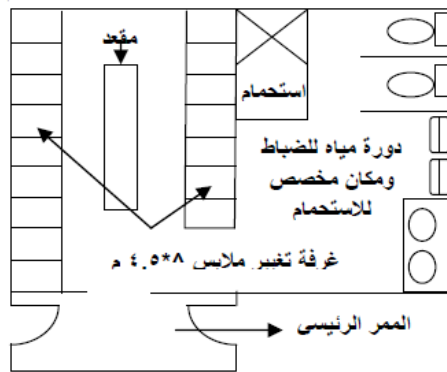
يجب تواجدها للسماح بالنقل السريع للسجناء منها و إليها من اماكن الحجز إلى غرفة الاستدعاء دون الاختلاط بالجمهور.

(6) منطقة مكاتب الضباط المفتوحة:-

يجب ان تكون بصورة مناسبة للالتقاء للأمر الخارجية و الارتباط بأنشطة لا تمت تماما لشئون الشرطة، يمكن تقليل هذا الاحتمال عندما تكون الحواجز المشككة للمكاتب زجاجية و تكون في بعض الأحيان الحواجز ذات ارتفاع يقل عن ارتفاع السقف (partions) ومن شأن الحواجز الزجاجية تسهيل المهمة الإشرافية و العمل على توفير مناخ عمل بالنسبة للعاملين عن طريق إتاحة كشفا غير معاق للمشرفين. و تكون هذه المنطقة على اتصال مباشر بوحدة دورات المياه و غرفة خلع الملابس الخاصة بالضباط، كما يتم تقسيم هذه المنطقة طبقا لأعداد الضباط العاملين بالقسم سواء بوحدة المباحث أو الأمن العام، فبالنسبة لوحدة التحري و البحث الجنائي، يكون لها قسم خاص (cluster). ، مقسم طبقا للأعداد إلى مكتب رئيس المباحث، مكتب ضباط معاونين المباحث و مكتب الأمناء و غفراء المباحث و غالبا يلحق بهذا القسم مكان للحجز التحفظي، وكذا هناك قسم لضباط الأمن العام و غيرها من الأقسام الوظيفية.

(7) غرف خلع ملابس لضباط:-

يجب توفير غرفة خلع ملابس للضباط وتتكون من مجموعه من الدولايب، و تكون هذه الغرفة في وسط منطقة مكاتب الضباط و ملحق بها حمام و دورة مياه، في حالة نقاط الشرطة أو الأقسام ذات المساحات الصغيره و يكتفي بوحدة دولايب سواء خشبية أو حديدية يتم وضعها داخل المكاتب و ذلك لتسهيل الحياة العملية على الضباط. كما هو موضح بالشكل (5)



شكل رقم (5) يوضح رسم تخطيطي لمنطقة خلع الملابس للضباط في أقسام الشرطة.

(8) مكاتب القيادات الإدارية:-

لابد من تخصيص مساحة مستقلة في وحدة الشرطة للقيادات الإدارية. و يحتوى هذا على الكدر القيادي مأمور القسم، نائب المأمور و قيادات التخطيط و الخدمات التفتيشية و كذلك قيادات الهيئات الابتدائية للتشريع الإداري و المتمثلة في إدارات الموظفين الرسميين و مراقبات التفتيش الجنائي و قسم الخدمات الإدارية و إدارة الخدمات الفنية.

● مكتب المأمور:- يجب عدم التردد المباشر للجمهور على مأمور القسم ضروريا أو مرغوبا فية بصفة دائمة. و لذلك يجب اعادة في سير حركة الجمهور المترددين على المبنى و ربما كان ذلك ناحية خلفية المبنى بالدور الأرضي أو في موقع معين في

الدور الثاني من المبنى. و يوفر للمأمور مدخل خاص و مرحاض خصوصي و دولاب و حجرة اجتماعات تلحق مباشرة بمكتبة . و في هذا المقام يكون طريق الدخول لقاعة الاجتماعات كلا من مدخل مؤد من مكتب المدير و عن طريق باب مؤد من البهو العام مخصص لاستخدام الموظفين فقط. و من المتعارف عليه أن يتم تعيين سكرتير المأمور و يتطور ذلك إلى تزويد مكتب المدير بموظف إداري على أن يكون هو و السكرتيرة متاحا لهم المكان التشغيلي الملائم في محاذة مكتب المأمور.

• **القيادات التنفيذية:-** لابد من أن تكون مكاتب القيادات التنفيذية محيطة بمكتب المدير و تكون مساحة كل من هذه المكاتب حوالي 12 م². و يكون مناسب أن يشترك كل مكتبين منهم بخدمات سكرتيرة واحدة.

(9) قسم للخرائط و المطبوعات:-

يلزم توفير قسم للخرائط و المطبوعات يضم الخرائط المختلفة لدائرة القسم ، خرائط دقيقة تحدث سنويا و تكون ملحقة بغرفة السويتش و الاتصالات لمساندة سيارات النجدة في الوصول إلى بلاغات المواطنين ، غالبا ما تكون غرفه مزوده بأحدث أجهزة الحاسب الالى.

(10) غرفة الاتصالات المركزية العامة:-

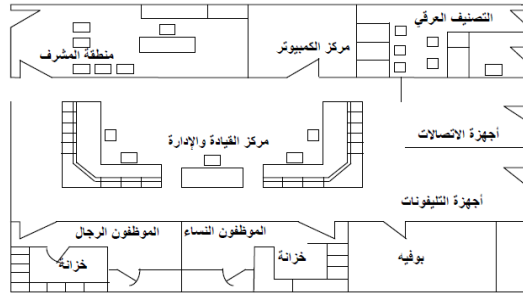
• وحدات الإرسال:

يلزم أن يكون مركز إدارة اتصالات الشرطة و معداته الخاصة بعيدة عن اتصال الجمهور في منطقة أكثر أمنا بالمبنى . و يجب اتخاذ الاحتياطات التأمينية التي يتضمن وقاية الأنظمة الكهربائية و الميكانيكية ضد عمليات التخريب و النهب. و يتفق معظم خبراء شئون الشرطة أنه من شأن وضع وحدات الإرسال و السجلات على مقربة من بعضهما البعض يوفر مزايا سرعة انسياب المعلومات و يرفع من كفاءة عمل الموظفين و تظهر السمة العملية لهذه الفلسفة بشكل أوضح في الجهات الصغرى حيث يتوفر عادة الحد الأدنى من الأفراد اللازمين لإنهاء الاتصالات و الاهتمام مسؤلية السجلات في ساعات الورديات المتأخرة و في هذه الحالة نوصي أن تكون المنطقة الجامعة لتلك الوحدتين مقاومة للطلقات النارية.

• **نظم إلكترونية للاتصالات:** بالإضافة إلى جهاز الراديو فيجب أن تحتوي كيبنة الإرسال كافة الأنظمة الالكترونية مثل الرقابة التليفزيونية للسجن و ما هو خارج المبنى و الكشف عن الدخان و احتمال اشتعال الحريق و أجهزة الإنذار و الإشراف السمعي على منطقة الحجز و التحكم عن بعد في الأبواب و لوحات بيان حركة المركبات و المسجلات و أجهزة الإنتركم و راصدات التليفزيون.

• **جهاز التسجيل:** و بمثابة وسيلة لحفظ السجلات عن طريق الميكروفيلم.

• **خدمة تلقي الشكاوى و الرد عليها:** حيث يمكن أدارتها في الأقسام الصغيرة بمعرفة موظف واحد، و يتطور الأمر بالنسبة للإدارات الأكبر حجما لتوزيع الاختصاصات على عدد متباين من الموظفين حسب كل منطقة جغرافية بعينها. كما هو موضح بالشكل (6).



شكل رقم (6) يوضح رسم تخطيطي لمركز ادارة الاتصالات لأقسام الشرطة.

(11) وحدة الادله الجنائية:-

لابد أن يتوافر في كل قسم، مركز أو نقطة شرطه وحدة أدله جنائية تضم تصوير جنائي، بصمه و تسجيلات جنائية و تكون عبارة عن غرفه كبيرة رئيسيه ملحق بها غرفه أو غرفتين صغيرتين، فان وجود هذه الوحدة تسهل على الضباط عملهم و تساعد الجمهور على قضاء خدماتهم (استخراج شهادات فيش و تشبيه، بصمات، أحكام قضائية.....)، و تكون لهذه الوحدة خصوصية منفصلة عن منطقة المكاتب المفتوحة. و هي تستخدم لأغراض إجراء التحاليل الكيماوية و القيام بخدمات التصوير و الفحص الجنائي.

(12) الأرشیف و السجلات :-

و يكون عبارة عن صالة مفتوحة مقسمه إلى مجموعه من الأرفف على الحوائط و مجموعه من الدواليب المثبته بالأرض، و يكون على اتصال مباشر بمنطقة مكاتب الضباط و غالبا يعمل بهذا الفراغ موظفون مدنيون.

(13) غرفة السلاح (السلاحيك):-

يجب حفظ الأسلحة النارية و غيرها من الأسلحة و الأدوية في خزائن قوية و آمنة الإغلاق و غير موصله لمنطقة السجناء، بمعنى وجوب حفظها في أماكن منعزلة عن جناح السجن و الممرات. و يكون هذا الفراغ بدون فتحات و كل حوائطه من الخرسانات المسلحة و باب الغرفه من الحديد الصلب و غالبا يلحق به مكتب لمنوب أحراسه.

14) الأوفيس:-

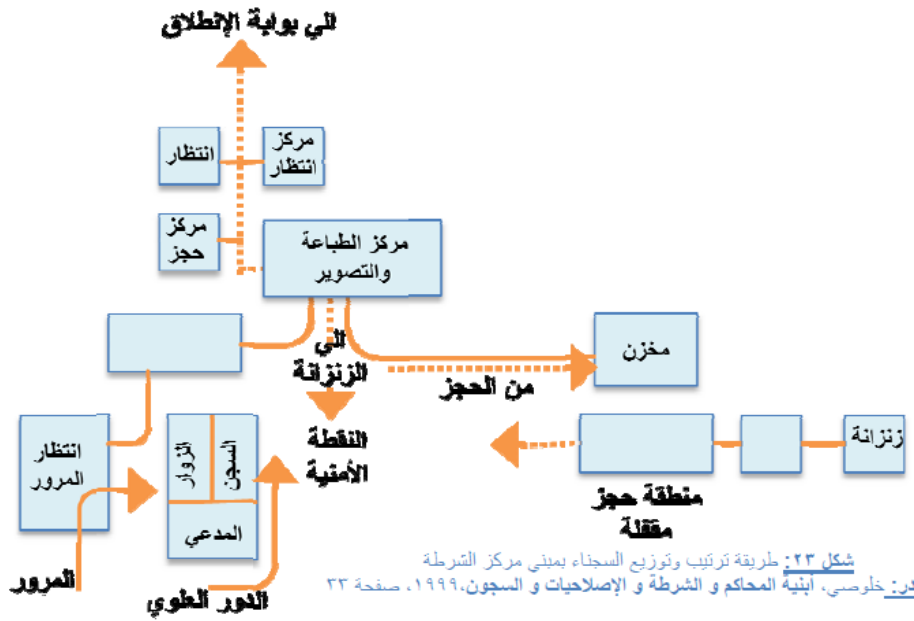
وهو عبارة عن فراغ صغير ملحق بمنطقة مكاتب الضباط حتى يمكن أن يخدم أكبر عدد من الضباط والعاملين بمبنى القسم و يكون منفصلا عن منطقة الحجز و السجن.

15) عنابر المجندين وصف الضباط :-

- توفير عنابر للمجندين العاملين بالقسم و ذلك لاختلاف مواقيت خدمتهم، لتوفر لهم قسطا من الراحة، و تكون عبارة عن عنبر كبير يضم مجموعه من الأسرة و الدواليب المبنية داخل الحائط (15 مجندا على الأقل) و يكون ملحق بها مجموعه حمامات تضم حوالي 6 ادشاش و 6 دورات مياه و أحواض و يكون مدخل الحمامات من داخل العنبر للخصوصية، و عادة يكون هذا العنبر قريبا من مدخل السجناء و منطقة الفرز للسجناء.
- بالنسبة لعنبر صف الضباط، يكون عنبرا بنفس مواصفات عنبر الجنود و لكن لأعداد اقل، و يفضل أن يكون مجاورا لعنبر الجنود و ذلك للسيطرة على المجندين في حالة حدوث شغب أو هرج بين المجندين

16) منطقة الحجز و السجن :-

يوجد في كل مباني أقسام الشرطة منطقة الحجزات و يكون الغرض منها احتجاز المتهمين أو المشتبه فيهم أو من هم قيد التحقيقات أو من هم في انتظار العرض على السلطة القضائية، و تكون هذه المنطقه مقسمه إلى أقسام داخلية، قسم للرجال، قسم للسيدات و قسم للأحداث (ملحق بكل قسم دورة مياه) تفتح تلك الأقسام الداخليه على طرقة العد و الفرز، تطبق على هذه المنطقه الشروط و المواصفات العالميه للسجون العمومية. كما هو موضح بالشكل (7).



شكل (7) يوضح طريقة ترتيب وتوزيع السجناء في أقسام الشرطة

17) السجون المركزية :-

يوجد سجون مركزية بالأقسام الشرطية الكبيرة، و هي عبارة عن سجن صغير يلحق بمبنى القسم لاحتجاز السجناء أصحاب الأحكام القضائية الأصغره (طبقا للقانون المصري 3 اشهر أو اقل)، غالبا يخدم السجن المركزي أكثر من قسم أو مركز شرطه اى انه يخصص سجن مركزي لكل مجموعه من الأقسام أو المراكز الشرطية يلحق بأحدهم. يطبق على هذه السجون المركزيه نفس الشروط و المواصفات العالميه للسجون العمومية.

و يضم السجن المركزي عدد من الفراغات المختلفة الوظائف و هي:-

- عنابر السجناء:-
يجب ألا تقل المساحة المخصصة لكل سجين عن 4.5 متر مربع و أن يكون ارتفاع السقف 3 أمتار و أن يتوافر مرحاض واحد و حوض اغتسال واحد على الأقل لكل ثمانية سجناء أو نحو ذلك.
- عنابر السجناء النهارية:-

وهي عبارة عن عنابر كبيرة غالباً ما تكون حوائطها الخارجية بها فتحات تهويه و أضواء جيدة، يتم فرشها بعدد من الكراسي و المنضدات (مثل فرش صالة مطالعه) و ذلك حتى يستطيع السجناء استخدامها في الفترات النهارية في القراءة و الثقافة العامه كنوع من الترفيه الانساني. و تكون ملاصقه لعنابر الحجز حتى يمكن السيطرة عليها.

● دورات المياه الخاصة بالسجناء:-

يمكن أن تزود بدكة مثبتة ودورات مياه مفتوحة و مبوله للسجناء، و يجب أن تكون محددة لاستخدام عدد لا يزيد عن 15 سجيناً لكل دورة مياه.و يكون لها اشتراطات خاصة تختلف عن دورات المياه الخاصة بالضباط أو الجمهور مثل الاتي :-
أ - يجب توفير أنظمة ملائمة للمياه و الصرف الصحي، و توفير الإمكانية لحصول السجناء على مياه للشرب من خلال تركيب صنابير مغمورة لمياه الشرب في كافة أنحاء السجن، كما يجب العمل على توفير وحدات للاستحمام (ادشاش) للاستعمال اليومي . و في بعض أقسام الشرطة الكبيرة يوصى أن تجهز ببانيوهات للنساء، و يجب توفير حمامات بأجهزة ضابطة للحرارة من خلال خلاطات متوارية أعلى الأدشاش لإمداد الحمامات بالماء الساخن ، و بالنسبة لأجهزة صرف التواليتات يجب أن يكون نظام التحكم مؤمنا ضد السرقة و أن يعمل عن طريق ضغط الزر .

ب - و أن يكون نظام الصرف مزودا بالتحكم الوقتي و يجب أن تكون صمامات هذا النوع من الصرف متماثلة بالنسبة لكل من التواليتات و المياول، كما يجب أن تكون الحمامات مزودة بصمامات ذاتية الإقفال عاملة بنظام الضغط على الزر و مزودة بصنابير مركب عليها خرطوم و مصفة .

ج - و يجب تجنب استخدام الصمامات التي تشغل يدوياً تحاشياً لتلفها ، و يجب حسن اختيار أوضاع مراوح الشفط و مجارى الإمداد و الصرف حتى لا تكون متاحة كوسيلة لاتصالات السجناء . و بالنسبة لمستلزمات السباكة فيحسن تركيبها موصلة بالحائط في المراحيض و الزنانات الانفرادية، و بالنسبة للزنانات المبطنه يكون الخيار الوحيد هو دش بنظام الاغتسال الأرضي ، و أن تكون صمامات الصرف موضوعة في المواسير نفسها حيث يقوم بتشغيلها الموظفون المشرفون من خارج الزنانة .

د - و يجب أن تكون الأدشاش ذات رؤوس مؤمنة ضد السرقة و المعدة الخاصة بتشغيلها من نوع دفع الزر المتوارية ذات الصرف المتحكم في زمنه مع أخذ الاحتياط بالتحكم المؤمن في حرارة المياه حتى لا ترتفع إلى درجة التسليخ.

● المغسلة :-

يجب تضمين مغسلة في السجن المركزي تكون مزودة بمعدات حديثة و جهاز تعقيم للملابس و الملابس و هي عبارة عن غرفه ملحقة بمنطقة السجن المركزي بعيدة إلى حد ما عن عنابر السجناء.

● المطبخ :-

أ - عندما يصل متوسط نزلاء السجن إلى 15 سجيناً في اليوم ، فإنه من الموصى به توافر مطبخ جيد التجهيز ، و يجب توافر غرف تبريد ودولاب مغلق للحفاظ ، و يجب أن يكون المطبخ مزودا بفرن للطهي الصحي الداخلي .

ب - و إذا كان المبنى مكوناً من طابقين ، يوصى بعدم تواجد إلا مطبخ واحد بالدور الأرضي مع إتاحة مصعد صغير لنقل الأطعمة إلى الدور الثاني مع توافر مناخذ لاستقبال الأطعمة بجوار المائدة و ذلك لتوزيعه في وقت تناول الوجبات . و في حالة إحضار الطعام جاهزاً من الخارج و عدم طبخه بحيازة السجن فيجب أن يكون المطبخ مزوداً على أقل تقدير بإمكانيات الغسل المعقم للأطباق .

● غرف الفحص :-

هذه الغرف عند حسن اختيار موقعها حتى تكون صالحة للاستخدام الطبي لأخصائي الكشف الطبي، و يمكن تركيب خزينة حديدية معلقة لحفظ المسجلات الطبية على الحائط بأحادي غرف الفحص و غالباً تكون ملحقة بمنطقة فرز السجناء .

● غرفة المقابلات الشخصية :-

يجب توافر غرفة لإجراء المقابلات الشخصية لاستخدام المحامين و ضباط الإشراف الرقابي و موظفي الخدمة الاجتماعية.

● غرفة الزوار:-

يجب توافر غرفة للزوار لترويج المقابلات الشخصية غير الرسمية تحت الإشراف الملائم و يمكن لهذه الغرف المخصصة للزوار تحقيق غرض إتاحة مكان لتواجد زوار السجناء أو كغرفة للمداولة بين المحامي و السجين ، و يجب أن يكون موضعها بحيث يكون مدخل السجناء جهة السجن من الداخل في حين يكون مدخل الزوار و المحامين من الجهة المخصصة للجمهور ، و يجب توافر فاصل بين السجناء و الزوار من خلال فاصل شبكي رقيق أو نافذة زجاجية ثقيلة . و ثمة نوع آخر من الفواصل يكمن في استخدام منضدة بعرض 95سم على الأقل بحاجز ممتد من الجهة السفلية و يرتفع هذا الحاجز لسقف الغرفة بغرض منع تمرير أصغر الأشياء أو المحظورات .

● غرف العزل و الفصل للخطرين :-

يجب الفصل بين الرجال و النساء من السجناء بشكل تام ، و غيرها من الحالات التي تستوجب تطبيق الفصل و التي تشمل فصل صغار السن و المحكوم عليهم و غير الصادر ضدهم أحكام و أصحاب السوابق عن السكارى و البلطجية و مخالفين المرور و

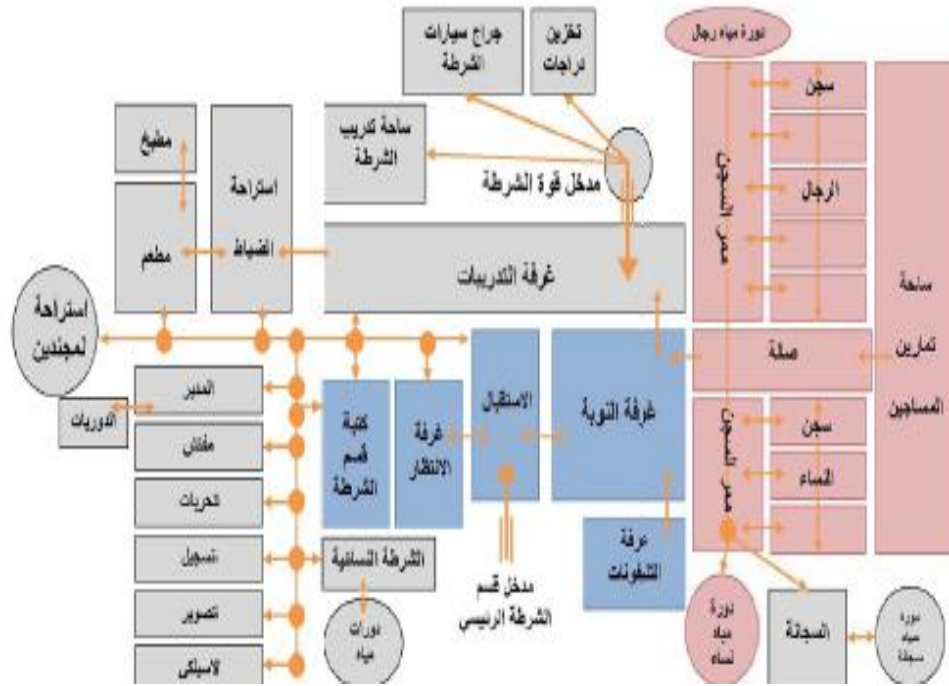
الشهود .كما يجب عزل السجناء الذين يعانون من التخلف العقلي و حاملي الأمراض المعدية و ذوى النزوات الجنسية ، و يجب أن يتيح التصميم إشرافاً متاحاً ببسر لأقسام السجن التي تأوي السكارى و المعتوهين و ذوى حالات الاضطراب العقلي .

(18) أماكن انتظارا لسيارات :-

يجب أن يكون هناك جراج لوصول سيارات الترحيلات في المحاذاة المباشرة للمبنى أو تضمينه كجزء منه بحيث يمكن للسيارات الدخول من الطريق أو الحارة بشكل مباشر أو الخروج إليهما إلى أو من الجراج .و يراعى أن هذا الجراج لا يستخدم لأغراض انتظار سيارات الجمهور و إنما هو لغرض إنزال السجناء لدى نقلهم إلى قسم الشرطة، و يجب أن يكون موضع مدخل منطقة الحجز والسجن في متناول المرور من وإلى الجراج.

5-2 التوسع المستقبلي للمباني الشرطة :

يجب أن يعتبر مبنى الشرطة من منظور كونه منشأ مرن و من الواجب أن يكون قابلاً للتوسع تماشياً مع المجتمع و الإدارة التي يقوم بخدمتها. و في هذا المقام يجب أن يأخذ المهندس المعماري المصمم في حساباته الاحتمالات المستقبلية في التوسع في الإدارة و أن يكون تصميمه لمبنى قسم الشرطة أهلاً للوفاء ليس بمجرد احتياجات الجهة حالياً و إنما أيضاً احتياجاتها المستقبلية. ونتيجة لذلك يوضح شكل (8) مخطط الفراغات الأساسية لمبنى قسم الشرطة وفقاً للمعايير التصميمية كما يلي :



شكل (8) مخطط الفراغات الأساسية لمبنى قسم الشرطة وفقاً للمعايير التصميمية

3- المبادئ التصميمية الامنية لمباني أقسام الشرطة :

ويحتوى هذا الجزء من تقييم متطلبات الاحتياجات التصميمية المحددة للمباني الشرطة التي ترتبط ارتباط وثيق باحتياجات الفراغ الخارجى .وهذه المبادئ تتناول تصميم المتطلبات العامة للمباني الشرطة ، بما في ذلك متطلبات الموقع، والمتطلبات المحددة لكل مكون أو الكيان الذي يضم جميع مكونات المباني الشرطة.

وهذه المبادئ التصميمية تتناول قضايا الموقع، المعمارية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية ، وتشمل المبادئ التوجيهية لكل مبنى وكل فراغ داخل كل مبنى حيث يجب ان يكون المباني الشرطة مكونة من مبنيين منفصلين المبنى الاول مبنى شرطى (قسم شرطة) ، والمبنى الثانى مبنى ادارة الأطفال ويتكون من :

1. مبنى ادارة الحريق .
2. ادارة فرق الانقاذ.
3. ادارة الصيانة .
4. ادوات عملية الانقاذ والحريق (سيارة – خرطوم المياه – سلم -..... الخ .)

3-1- متطلبات الموقع (مواقف السيارات):

فمن المستحسن أن تصميم الموقع توفر 3 مستويات من أمن مواقف السيارات. هذه المستويات الأمنية هي كما يلي:

- مستوى (1) وهذا من شأنه أن يكون للزائر ومواقف الموظفين، ويجب أن تسمح للزوار والموظفين لدخول والخروج من منطقة وقوف السيارات دون الحواجز الأمنية.
- مستوى (2) ويتم استخدامه من قبل أشخاص لديهم العمل في المنشأة. مثل الحصول على الشحن ، وإزالة القمامة، والوصول إلى هذه منطقة وقوف السيارات قد تكون من خلال منطقة وقوف السيارات المستوى (1). انه يعتبر "جزئياً" امن، يجب ترك الباب مفتوحاً أثناء ساعات العمل، ويغلق بعد ساعات العمل. من شأنه أيضاً أن هذه المنطقة لوقوف السيارات أن تستخدم لسيارات الخدمة (سيارة اطفاء – وسيارة لوحدة الصيانة) والتي سوف تشمل اثنين على الأقل داخل المبنى على مدار اليوم .
- المستوى (3) يستخدم في سير حركة سيارات الشرطة. وهذا وينبغي أن تستخدم لسيارات الدورية، وقوف السيارات لرجال المباحث، ومواقف تتسع لغيرها من سيارات الشرطة الخاصة، مثل سيارات الامن المركزى الخ. ويجب أن يكون وقوف السيارات في منطقة محاطة بسياج، وتأمين 24 ساعة في اليوم، ومع سهولة التحكم وخاصة التحكم الإلكتروني مثل دائرة مغلقة لتلفزيون (CCTV) او كشف التسلل.

3-2 الوصول الى الموقع :

- اولاً : ينبغي تصميم الموقع بوجود طريق خلفي للمبنى الشرطي للسماح للجهاز الإطفاء والإنقاذ للدخول إلى الموقع، من الجزء الخلفي من المبنى ، بحيث الدخول لعملية الإنقاذ من الجزء الخلفي للمبنى الشرطي ، والخروج من الجزء الأمامي عن طريق طرق رابطة الجزء الخلفي بالجزء الامامى .
- ثانياً : لن تكون هناك وسيلة للوصول إلى الموقع، باعتبار في أسوأ الحالات، يستطيع جهاز الإطفاء والإنقاذ الوصول الى المبنى الشرطي عن طريق طرق خاصة في حال تم تعثر الوصول إلى الموقع بسبب الحوادث المرورية، وصيانة الشوارع، أعمال التخريب، أو لأسباب أخرى.

3-3 إضاءة الموقع :

أن المباني الشرطية تعمل على مدار 24 ساعة يوميا، فيجب توفير مصادر للإضاءة كافية في جميع أنحاء الموقع لردع التخريب ويساعد في الحفاظ على الأمن. لجميع المناطق للموقع، وليس فقط للمبنى الشرطي ، و ينبغي ان تكون مضاءة جيدا. وأن تستخدم الاضاءة على السطح الخارجي للمبنى، وإنارة الطرق المحاطة بالمبنى الشرطي .

3-4 تنسيق الموقع :

ينبغي تصميم تنسيق الموقع لتعزيز الأمن. وينبغي تجنب الشجيرات الكثيفة، على مسافة 9م من المبنى، وينبغي تجنب مجموعات كبيرة من الشجيرات عالية في جميع أنحاء الموقع، او طويل القامة وان تكون غير دائمة الخضرة ولها فروع أقل من 4م فوق الرصيف. وينبغي أن يكون تنسيق الموقع يهدف إلى منع أي شخص من يختبئ على الموقع حتى بعد حلول الظلام، أو زرع متفجرات بالقرب من المبنى.

3-5- متطلبات التصميم العام للمبنى للمباني الشرطية :

1. يجب ان يكون التصميم المعماري والهيكلي لتلبية احتياجات المرافق الأساسية وفقا لقوانين البناء المعمول بها والقوانين الوضعية.
2. يجب الجدران الخارجية. أن تكون من مواد مقاومة للرصاص. ويفضل الخرسانة أو البناء.
3. مساحات الفراغات للمستخدمين يجب ان تكون مرتبطة بالقياسية المرضية لمعظم المساحات في هذا المبنى. مثل أبواب الدخول العامة لمباني الشرطة ويكون من الجزء الخلفي من المبنى الشرطي، و يجب التحكم فيها عن بعد من جهاز المراقبة ، بالإضافة إلى السيطرة المحلية. و أبواب الخروج العامة من الجزء الأمامي من المبنى وأن يكون تحت الرقابة الامنية إما تلقائيا أو يدويا من مركز الإطفاء والإنقاذ ، بالإضافة إلى محلية التحكم.
4. الطاقة في حالات الطوارئ. في حال فشل مصدر الطاقة الأساسي ينبغي أن يكون مولد الطوارئ يوفر الطاقة بنسبة 100% والإضاءة لهذا المبنى بأكمله.
5. يجب إمدادات المباني الشرطية بالطاقة غير المنقطعة . ويجب توفير قسم شرطة معدات الكمبيوتر المناسبة التي تسيطر على الطاقة .
6. ينبغي أن تكون النوافذ في الطابق الأرضي مرتفعة حيث الحد الأدنى لارتفاع الجلسة 180سم من أجل حماية شاغلي المبنى من نيران القناصة. وبجانب هذا الارتفاع يكون الزجاج مقاوم للرصاص.
7. يجب أن مرافق الشرطة أن تكون مجهزة ومرصودة بطرق الإلكترونية حيث نظام الدخول عن قرب. ويجب أن يكون وسائل التحكم تحدد الأشخاص المسموح لهم بدخول الأماكن الخاصة من الأماكن العامة. ويجب توفير المساحات الأمنية المشددة، مثل مساحات تخزين الأدلة ومخازن الأسلحة. ووجود أجهزة توقف (lockset) على القياسات العالمية.

3-6 متطلبات النظام الامنى الخارجى :

يجب توفير استراتيجية أمنية شاملة للموقع والمباني الموجودة في الموقع حيث يتم ذلك مرحلة التصميم التخطيطي لهذه المباني الشرطة على أساس تصميم الموقع. ومع ذلك، يجب وضع مبادئ توجيهية لتقدير الاحتياجات الأمنية، والتي يمكن تعديلها عند البناء. حماية الموقع. يجب وضع كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة تغطي جميع مجالات الموقع، بما في ذلك مواقف السيارات، ومناطق الدخول والخروج والأرصعة والممرات. و يجب أن تكون مجهزة لكشف التسلل على كافة الأسوار الأمنية والبوابات.

7-3 متطلبات النظام الامنى الداخلى :

أ. مراقبة الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV). يجب تثبيت كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة لتغطية المجالات التالية:

- (1) مدخل قسم الشرطة، مع تغطية على ظهور الأشخاص المستخدمين للمبنى .
(قد يكون دخول مشترك للشرطة ومستخدمى الخدمة).
 - (2) الفراغات الداخلية للمستخدمين .
 - (3) مناطق الحجز.
 - (4) منطقة الأدلة.
 - (5) أبواب خارجية (موقع CCTV قد تغطي هذه الأبواب)
- ب. يجب تركيب حساسات الحركة (Sensors) فى مناطق التخزين او اماكن الادلة الخ . لكشف الحركة، فى عدم استخدام هذه الفراغات .
- ج.. يجب تركيب أجهزة الكشف عن المعادن فى المباني الشرطة.

4- الخلاصة :

(1-4) النتائج :

- يمكن تلخيص نتائج البحث لمباني أقسام الشرطة فى مصر فى مجموعة النقاط التالية:
- (1) ادراك اهمية تطبيق مبادئ التصميم للمباني الشرطة (اقسام الشرطة) فى مصر وتصنيف المحددات التى تلائم هذه المباني فى مصر لتحقيق فكر العمارة الامنى فى هذه المباني مما يؤدى إلى العديد من الفوائد الامنية التى ستساهم فى حل العديد من المشكلات مثل الاعتداءات الخارجية والارهاب. والتى ستؤدى بدورها إلى رفع جودة الامن والمحافظة على الامن العام كأحد دعائم تحقيق الاستقرار والنظام الامنى للمجتمع فى مصر.
 - (2) عدم تواجد ادارة كاملة لصيانة المباني الشرطة (اقسام الشرطة) فى مصر حيث تدهور اقسام الشرطة وسوء حالتها يقلل من ادائها حيث معظم هذه المباني غير مصممة ان تكون اقسام شرطة بغض النظر عن انها مباني قديمة ومستهلكة .
 - (3) هناك الحاجة ألى بناء أقسام شرطة جديدة وتجديد ما تهدم مما يوفر فرصة مناسبة للبناء على الاسس الحديثة
 - (4) البعد التأمينى هو العنصر المسيطر على المصمم فى تصميم أقسام الشرطة .
 - (5) عدم توافر المبادئ التصميمية الأمنية فى غالبية مباني أقسام الشرطة فى مصر من حيث مستويات انتظار السيارات الثلاثة ، وتنسيق الموقع ، والإضاءة الليلية ، ومتطلبات النظام الامنى الداخلى والخارجى.

(2-4) التوصيات :

- (1) لا بد للجهات المختصة بالتخطيط والتنمية من إدراك أهمية تطبيق مفاهيم مبادئ التصميم للمباني الشرطة (اقسام الشرطة) فى مصر ولاسيما ان هذه النوعية من المباني تمثل العنصر الاساسى للامن العام لجميع مدن الاقليم وذلك من اجل الاستفادة من عائد هذا النوع من البناء على توفير الامن والامان للمجتمع.
- (2) يجب إعادة تنقيح وتطوير تلك المراجع القياسية للتوافق مع التصميم بعد الثورة التكنولوجية الجديدة، ووفقا للتغيرات التى طرأت علي مبني قسم الشرطة عالميا بتحوله لمبني خدمي في المقام الأول، حيث أظهرت أن الحد الأدنى من المساحة المخصصة في الاشتراطات القياسية لكل نوع من المستخدمين تخفف عن النسب المخصصة لتلك المساحات في المباني الشرطة العالمية التى تم تشغيلها وثبتت نجاحها.
- (3) إجراء رصد و دراسات ميدانية لجميع مباني الخدمات الأمنية على مستوى الجمهورية و العمل على وضع خطه عامه لتطوير و ترميم تلك المباني وفقا لشروط محدده يتم وضعها بعد دراسة شامله لكل مباني الخدمات الأمنية التى تحتاج إلى تطوير حتى يمكن تحقيق ال هدف الرئيسي من البحث بإعطاء مبني قسم الشرطة بعدا آخر يعنى بالشق الجمالي والنفسي إضافة إلي البعد الوظيفي، الأمر الذي سيساهم في رفع الكفاءة الوظيفية لمبني قسم الشرطة كمؤسسة خدمية.
- (4) على متخذى القرار بشأن توجيه قانون البناء إلى إضافة مجموعة من مواد القانون بخصوص تطبيق المعايير التصميمية الخاصة للمباني الشرطة بفكر التصميم الامنى بالإضافة إلى وضع بعض الميزات النسبية للمستخدمين الذين يتبنون ثقافة البناء الامن والذي سيكون له أكبر الاثر على الامن القومى.
- (5) على متخذى القرار استصدار مجموعة من الاليات التى تمكن من تطبيق قوانين البناء الامن لهذه المباني ذات الطبيعة الامنية الخاصة بصرامه حتى تتمكن من الاحساس بمرودود سريع لتطبيق مبادئ التصميم لتحسين الكفاءة الامنية فى المباني الشرطة (اقسام الشرطة) فى مصر لتحقيق الامن القومى.

(6) يجب اتباع الأساليب العلمية ومنهجيات الصيانة الحديثة للحفاظ على المباني الشرطة باعتبارها هي المكون الأساسي لمنظومة الهيكل الشرطي في تقديم الخدمات العامة والأمنية للمجتمع.

المراجع :-

المراجع العربية:-

1. تامر عباس " المعايير التصميمية لمباني الخدمات الامنية المستحدثة في مصر " رسالة ماجستير ،كلية الهندسة ، جامعة المنيا.
2. مكتب إدارة المشروعات والبحوث المالية بوزارة الداخلية . نماذج الوزارة. القاهرة، 2015 .
3. خلوصي،، أبنية المحاكم و الشرطة و الإصلاحيات و السجون. القاهرة: دار قابس.1999 .
4. لواء د/ محمد مدحت المراسي " تنظيم إدارة الشرطة" السنة الاولى ، أكاديمية الشرطة ،2013/2012
5. أمنية منير، "رؤية نحو تطوير تصميم مباني الأقسام الشرطة في مصر " رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة عين شمس ، 2015 .
6. محمد الخولى ، " المباني الشرطة رؤية مستقبلية " رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ،2015.

المراجع الأجنبية:-

- 1- International City Management Association, Municipal Police Administration, 1971
- 2- Victorian Auditor-General s Report , Construction of Police Stations and Coarhouses 2011
- 3- Bureau of Operations & research, Police Facility design, 1978
- 4- Police Facility Planning Guiaelines 2007
- 5- CALLENDER, Time-Saver Standards For Architectural Design Data,1982
- 6- Morris, L Jail Design Guide. U.S.A: NIC Accession. (2011).
- 7- Vogel, Police stations: planning and specifications,1954
- 8- Police headquarters and stations functions and standards of space 2014